صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ماردين قرين خيل منعم بها إليه عن السلطان الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون من إنشاء الشيخ جمال الدين ابن نباتة وهو بعد الألقاب .

وأجرى بالنصر جياده وبالظفر مراده وعلى عوائد السعد مطالع شمسه التي يسميها عرف المملكة بلاده ولا زالت منيرة بسعادة شمسه الأحلاك نظيمة بدر محامده الأسلاك ماثلة خيول سعده حتى حمر السوابق من البروق والشهب السوانح في الأفلاك .

المملوك يقبل اليد التي إذا بسطت فلأن تجود وتستلم وإذا قبضت فعلى سيف أو قلم .

وينهي بعد ولاء وثناء للإخلاص شارحين وفي الضمائر والآفاق سانحين واشتياق وعهد كانا أحق بالانتماء لاسمه ونعته وكان أبواهما صالحين أن المرسوم الشريف زاده ا تعالى شرفا ورد يتضمن تشريف مولانا على العادة وإعظامه واستقرار مكانته من الخواطر الشريفة في دار مقامه واستمرار